الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيـــة

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليـم العالـي و البحث العلمـي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

المركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامــةSalehi Ahmed University Center in Naama

معهد الآداب و اللغات قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي بعنوان

استراتجيات التعلم النشط في المرحلة المتوسّطة السنة الثالثة –أنموذجا–

ميدان اللغة و الأدب العربي شعبة الدراسات اللغوية تخصص لسانيات عربية

إشراف الأستاذة:

❖ د- صفية بن عطة

إعداد الطالبتين:

كريمة صمادي

فاطمة مرين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. فاطمة دوحاجي	أستاذة محاضرة	م ج صالحي أحمد	رئيسا
أ د. محمّد دويس	أستاذ تعليم عالي	م ج صالحي أحمد	مناقشا
د. صفية بن عطة	أستاذة محاضرة	م ج صالحي أحمد	مشرفا

العام الجامعي:1443/ 1444هـ الموافق لـ: 2023/2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : فاطمة مرين

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) : طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 208805338

الصادرة بتاريخ : 31 - 01 - 2023

المسجل (ة) بكلية / معهد : المركز الجامعي صالحي أحمد-بالنعامة

قسم : اللغة و الأدب العربي

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : استراتيجيات التعلم النشط السنة الثالثة متوسط -أنموذجا-

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 5 جوان 2023 م

توقيع المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات — قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : صمادي كريمة

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) : طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 110001460001 E2 00005

الصادرة بتاريخ : 26 04 2023

المسجل (ة) بكلية / معهد : المركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة

قسم : اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : استراتيجيات التعلم النشط الثالثة أنموذجا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 5 جوان 2023

توقيع المعني

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

قال تعالى: ﴿رَبِّي أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

سورة النحل 19

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾

نحمد الله لجلال وجهه و عظيم سلطانه إذ منّ و أنعم علينا بنعمة العلم ووفقنا لإنجاز هذا البحث

و لا يسعنا أيضا إلا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير للدكتورة الفاضلة "بن عطة صفية" لما قدمته لنا من معرفة والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة و نصائحها و أرائها التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث.

كما نتوجه بالشكر الجزيل للأساتذة الكرام أعضاء اللجنة الموقرة على تفضلهم بقراءة المذكرة و تصويبهم لها.

ولا ننسى أن نحيي أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي وكل من رمى بسهمه في إنجاح هذا العمل.

إهداء

إلى والديَّ الكريمين حبا وعرفانا، فلا أعلمَ بقدرهما مثل الذي أنعم علي بهما

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ﴾

سورة الأقحاف"15"

كريمة صمادي

إهداء

إلى من أنشآني نشأة العلم والدين وشددت بهما أزري

والدي.

إلى من سهرت الليالي من أجل أن أكون وشملتني بدعائها في

كل وقت وحين

والدتي.

إلى من منحوني المحبة الأخوية الخالصة

إخواني وأخواتي وأولادهم.

إلى كل صديق عبر بصدق وبموقف أصيل أو كلمة مساندة أو

دعاءً

في ظهر الغيب خالصة أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع .

فاطمة مرين

مقدّمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أمّا بعد :

ظهر مصطلح التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وتزايد الاهتمام به مع بدايات القرن الواحد والعشرين، وكان لعصر الثورة المعرفية دور رئيس في دعم التعلم النشط كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم، والانتقال من دور المعلم السلبي كناقل للمعلومات والمعارف إلى موجه ومرشد وميسر.

ومن خلال تطبيق هذا النّوع من التعلّم نستطيع أنْ نخلق بيئة تعليمية تعلميّة غنية بالمواقف والمهام، بحيث ينصب الطالب ويقرأ أو يكتب ويتحدث ويفكر بعمق، الأمر الذي يدعم ثقة الطالب بنفسه ويجعله قادراً على ترتيب الأولويات وحلّ المشكلات واتخاذ القرارات، بالإضافة إلى اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.

وبناء على ماسبق ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا حول استراتجيات التعلم النشط في المرحلة المتوسطة "السنة الثالثة متوسط أنموذجا"، وذلك للوقوف على أهميّة هذه الاستراتجيات في العملية التعليمية.

ومن هذا المنطلق حاولنا الإجابة عن الكثير من التساؤلات التي كانت تراودنا في هذا الموضوع ومن ضمنها :

- ماذا يُقصد باستراتيجيات التعلم النشط؟

ما الأهداف المرجوة من هذه الاستراتجيات؟

كيف يكون التعلم النشط سببا في تطوير قدرات المتعلمين؟

ما مدى تطبيق المعلمين لاستراتجيات التعلم النشط؟.

أما المنهج فنحاول في هذا البحث العمل وفق المنهج الوصفي لأنّه المنهج الأنسب لبحثنا، كما أنّ المنهج الإحصائي كان خير معين لنا في هذه الدراسة، فقد اتبعنا فيه خطة تتكون من مقدمة وفصلين وخاتمة.

بالنسبة للمقدمة تطرقنا فيها إلى الإشكالية المطروحة وأسباب اختيار الموضوع والهدف منه، وطبيعة المنهج المتبع في هذا البحث. أمّا الفصل فوسمناه بـ: استراتجيات التعلم النشط، وقد تضمّن مفهوم التعلم النشط ونشأته بالإضافة إلى الأسس والفوائد، وأنواع استراتجيات التعلم النشط. خصّص الفصل الثاني للدّراسة الميدانية حول استراتيجيات التعلم النشط وقد قمنا بإجراءات ميدانية لهذه الدراسة، تم فيها عرض وتحليل هذه المعطيات في جداول، وأخيراً استخلاص النتائج. و كانت خاتمة البحث بمثابة عرض لأهم النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة.

وكانت عدّتنا في إنجاز البحث مجموعة مصادر من أبرزها : التعلم النشط وسد الفجوة النوعية للمدارس الابتدائية لـ أمينة بوبكر رضا حجازي، وكتاب استراتيجيات التعلم النشط لـ محمود عبد السلام، واستراتيجيات التدريب لـ صفوت توفيق هنداوي، وتعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة لـ محّمد مصباح. بالإضافة إلى بعض المعاجم منها لسان العرب، وعدة مصادر ومراجع أخرى لا تقلّ أهمية عن سابقتها، وبعض المجلات التي تناولت موضوع

الـتعلم النشـط، دون أنْ ننسـى المعلومـات التي أفادنـا بهـا أسـتاذ في التعلـيم المتوسـط في إطار الدّراسة الميدانية.

وأيُّ بحث لا يخلو من صعاب قد تواجه الباحث وتقف في طريقه، التي ما اعترض مسارنا هو صعوبة الحصول على المراجع المتخصصة في استراتيجيات التعلم النشط، وهذا لقلة تواجدها في المركز الجامعي، وأيضاً صعوبة التنقل بين المدارس في المدن المختلفة (عسلة. عين الصفراء. النعامة. جنين بورزق).

وفي الأخير فبفضـلٍ مـن الله سـبحانه وتعـالى تجاوزنـا هـذه العقبـات، ثـمّ بفضل الأستاذة المشرفة الدكتورة " صفية بن عطة "، التي نتقدم لها بالشكر على توجيهاتهـا ونصـائحها القيمـة، والشـكر موصـول أيضـا للجنـة المناقشـة لقَبول مناقشة الموضوع وتكبد عناء القراءة والمراجعة.

نحمد الله عزّ وجل الذي وفقنا لإتمام هذا البحث، كما نأمل أن يكون هذا في مستوى يخدم العلم والمعرفة.

النعامة في 20 /2023/06

فاطمة مرين

كريمة صمادي

مدخل مفاهيمي

- أولا العملية التعليمية التعلمية
- ثانيا مفهوم الاستراتجية
- ثالثا استراتجية التعلم

مدخل مفاهيمي

قبل الولوج إلى بحثنا لابد من الإحاطة ببعض مفاهيمه و مصطلحاته ليسهل علينا الإلمام به و فهم مختلف جو انبه، وسنعرض جملة منها على الترتيب التالي:

أولا: .العملية التعلمية التعليمية :

أ.لغة :التعليمية نقل الفرد إلى فعل يحصل به علم الشيء ف"التعلم جزره الثلاثي عَلِمَ عِلْما الرجلُ، حصلت له حقيقةُ العلم، والشيء عَرَفه وتَيَقَّنه، وعلَّم تعليماً وعَلاماً. الصيغةَ وغيرَها جعله يعلمُها"[1]

. ورد معناها في لسان العرب لابن منظور على عدة أوجه منها : عِلْم من صفات الله عزّ وجل (العليم . العالم . العلّام)، وقال تعالى :﴿قالوا سُبحانك لا علمَ لنا إلا ما علمتنا إنّك أنت العليم الحكيم﴾"[2]

أما الرازي فقد رأى أن "العلم من صفات الله عزّ وجل وقال تعالى:﴿وهو الخلاقُ العليم﴾ وقال ﴿عالم الغيب والشهادةِ﴾وقال﴿علامُ الغيوب﴾، ورجل عالم وعليم من قوم عُلماءَ فيهما جميعاً"[3]

[1]ـ لجنة معيار التدريس والتعلم، استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة الدينا، ص3.

[2]ـ محمّد جمال الدين بن منظور (ت711هـ): لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، مصر 1119، د ط، ص 3082.

[3].محمّد عبد القادر الرازي(ت660): مختار الصحاح، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2008 ، ص 247 وما بعدها.

وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس في "باب العين واللام وما يثلثهما، العين والميم واللاّم أصل واحد يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره، ومن ذلك العلامة وهي معرفة، يقال علّمت على الشيء علامةً"[1]

وأصل العلم مأخوذ من "عَلم علما فهو أعلمُ، وعَلَمته أعلِمُه، عَلْمامثلُ كسرته أكسره كسرا"[2]، ويضيف صاحب اللسان "الأعلام الجبال والعلم العلامة ، والعَلَم الجبل الطويل"[3] ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أنّ جذر التعليمية من عَلِمَ والتي تعني التعليم.

ولو نعود إلى ابن فارس نجد"العَلَم الشِّق في الشفة العليا والرجل أعلمُ والقياس واحد لأنّه كالعلامة"[4] وفي المنجد المعاصر أن "التعليم سَلك التعليم انخراط في التعليم، والتدريس :تعليم اللغات الحية بإرشاد وتوجيه إلى قواعد السلوك أو الأخلاق.[5]

ومن التعريفات الحديثة لهذا المصطلح "التعليم يكون بمعنى التفهم وحصول العلم للمتعلم بتكرير أو تكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم أو تنبيه الناس لتصور معاني"[6]

من خلال ماسبق نستنتج أن العملية التعليمية التعلمية ذات طبيعة تفاعلية (المعلم وسيط بين المتعلم و المعرفة) وهي عملية منظمة و مخطط لها.

---

[1]- أبو الحسين أحمد بن فارس (ت 395هـ)، مقاييس اللغة (ج4)، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د ب، 1989 ص109.

[2]. ابن منظور، لسان العرب، ج9/ص264.

[3]. المصدر السابق، 373.

[4]. ابن فارس، مقاييس اللغة، ج4/ص109.

[5]. كراع النهل، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط1، 2000م،ص1014.

[6]- عادل عبد الجبار زاير، معجم الألفاظ المعرفة في اللغة العربية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، د ط،1997م، ص105.

ب. اصطلاحا:

أما اصطلاحا فمفهومها واسع يبحث في التدريس من حيث المضامينُ و عليه : ظهر مصلح التعليمية في أوربا أولا والتحديد " في فرنسا سنة (1554م) واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح، أما في المجال التربوي فقد وظف هذا المصطلح سنة(1667م)كمرادف لفن التعليم، والتعليمية هي موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم، أو هي مجموع النشاطات والمعارف التي تلجأ إليها من أجل إعداد وتقييم وتحسين مواقف التعليم"[1]

ويعرفها محمد الدريج بقوله "هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعليم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى الوجداني أو الحسي الحركي"[2]

وهناك كثير من التعريفات التي اهتمت بالتعليمية إذ "يعرفها سميت في (1962م) على أنّها "فرع من فروع علم التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة"، وميالاري في (1979م) بأنّها :«مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم»، كما يعرفها بورسو (1983م):«تنظيم تعلم الآخرين وأنّ موضوع التعليمية هو دراسة الشروط الواجب توفرها في الوضعيات التعليمية المقترحة على التلاميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته الممثالية أو رفضها"[3]

---

[1]ـ محمد الصالح الحثروبي: الدليل البداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، ج1، دار الهدى، عين ميلة، الجزائر، 2012م، ص126.

[2].محمد الدريج: تحليل التعليمية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1990م، ص15.

[3]ـ محمد مصباح: تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة، كوم للدراسات والنشر، الجزائر، د ط، 2014م، ص99.

من خلال التعريفات نستنتج أنّ التعليمية هي نظام من الأحكام المتداخلة والمتفاعلة، ترتبط بالظواهر التي تخصّ عملية التعليم والتعلم، فتحدد وتدرس وتخطط للأهداف التربوية والوسائل التعليمية.

ثانيا: مفهوم الاستراتيجية :

لقد أصبح مفهوم الاستراتيجية أو علم التخطيط بصفة عامة مفهوما متداولا بكثرة ويتم تطبيقه في مختلف الهيئات والمؤسسات في جميع الميادين منها (العسكرية ، السياسية ، الاقتصادية ، الإدارية) وذلك نظرا لأهميته في تحقيق هدف متوسط أو بعيد المدى في أقل جهد مبذول ، ففي هذا الفصل سنحاول تناول بعض المفاهيم الاستراتجية وتكون لنا دراية بالخلفية التاريخية لنشوئه.

أ: لغة :

كلمة ليست عربية إنّما يونانية المنشأ "إذ تعود جذورها إلى الأصل الإغريقي(Strategia) وتعني فن الحرب لذلك فإنّ نقل هذا المصطلح إلى الإدارة سيعني بصورة أولية على الأقل فن الإدارة أو الوقاية"[1]

انتقل مصطلح الاستراتيجية من إطار الحرب إلى الإدارة المدنية لتصبح" الفنون الإدارية التي توفر خطة شاملة في أيِّ مجال من المجالات، ووضعت الحكومة استراتيجية مستقبلية للنهوض بالاقتصاد القومي"[2]

ب: اصطلاحا :

هناك اختلاف عند العديد من الباحثين في تقديمهم لتعريف الاستراتيجية، فمنهم من عرفها أنّها "مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم ويمكن بها المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية"[1]

---

[1]. علي حسين وآخرون: الإدارة الحديثة لمنظمات الأعمال، دار النشر والتوزيع، عمان، 1999م، ص434.

[2].ابن منظور: لسان العرب، ط20، ص1290.

كما أنّها مقاربة "وتحليل وتقييم الاختبارات المتاحة للدولة في قضية أو موقف معين وكيفية استخدام الإمكانيات والموارد المختلفة، لتحقيق الأهداف التي تحددها السلطة السياسية، فلكل موقف استراتيجية ولكل هدف استراتيجية ملائمة، ولاتطبيق بنجاح في موقف آخر، أو من أجل هدف آخر ومن هنا تبدو أهمية وضوح الأهداف التي إذا فقدت تؤدي إلى شلل الاستراتيجية والحدّ من فعاليتها وفائدتها"[2]

[1].صفوت توفيق هنداوي: استراتيجيات التدريس، رسالة ماجستير، جامعة منهور، ص4.

[2]ـ فضل دلسيو/ عاطف كلاع: الاستراتيجية الأمنية (أنواعها تقنياتها متطلباتها)، رسالة مجاستير، جامعة قسنطينة، ص56.

رابعا : . استراتيجيات التعلم :

تُعد استراتجيات التعلم من أهم الطرائق والوسائل التي يتبعها المعلم، والتي تسهم في نجاح التعليم، وهي "السلوكات والإجراءات التي ينخرط فيها المتعلم والتي تهدف إلى التأثير على الكيفية التي تتمكن من خلالها معالجة المعلومات وتعلم المهام المختلفة، كما تُعرف بأنّها الأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها المتعلمون وتؤثر فيها، ثم تعلمه ومعالجة مشكلات التعلم ويكون التعلم استراتيجيا عندما يعي المتعلمون المهارات والاستراتيجيات (الإجراءات والطرق المحددة) الخاصة التي يستعملونها في التعلم، ويضبطون محاولاتهم باستعمالها"[1]

[1]ـ لجنة معيار التدريس والتعلم،:استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة الدينا، ص4.

من كل هذا نستخلص أن الاستراتيجية كانت في بداياتها مصطلح عسكري متعلق بالحرب (فن الحرب) إلا أنه الآن يستخدم في مجالات عدة منها :

المجال التربوي بمعنى التخطيط ، لكون التعلم لابد له من خطة تضبط سيره وتوجه خطاه للوصول إلى الأهداف المرجوة من العملية التعليمية .

ثالثا. التعلم (Learning):

أ: لغة: لفظ التعليم في اللغة العربية مستل من مادة "(علم) العين واللام والميم أصل صحيح واحد يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره، وتعلمت الشيء إذا أخذت علمه"[1]

ب : اصطلاحاً:

هو نشاط يحول السلوكات الفردية ما يجعلنا نعتبره "عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد بشكل مباشر، ولكن يستدل عليه من سلوك ويكون نتيجة الممارسة كما يظهر في تغيير الأداء لدى الكائن الحي"[2]

التعلم عملية عقلية تحدث تغييرا في سلوك الفرد و"هو نشاط ذاتي يكتسبه المتعلم من خلال التجارب والتعزيز، وهذا بسبب التأثر بعملية التعليم، بإشراف المعلم أو بدونه :"هو نشاط ذاتي يقوم به المتعلم بإشراف هيئة التدريس أو بدونها، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك، والتعلم هو ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتاج لها، ويقترن بها بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، وعند الحديث عن التعليم لابد من تسليط الضوء على التعلم لتكوين صورة واضحة ومكتملة حول الموضوع" [3]

---

[1]. ابن فارس: مقاييس اللغة، ج4، باب(ع ل م)ومايشتملها، تح عبد السلام هارون، دار الفكر، ص109.

[2]. أنور محمد الشرقاوي: التعليم نظريات وتطبيقات، ص11.12.

[3] على الحسين علي وآخرون: الإدارة الحديثة لمنظمات الأعمال، دار النشر و التوزيع عمان (1999)، ص 434.

الفصل الأول:

استراتجيات التعلم النشط.

- نشأة التعلم النشط
- ماهية التعلم النشط
- أسس استراتيجيات التعلم النشط
- أنواع الاستراتيجيات.
- فوائد التعلم النشط.

أولا : نشأة التعلم النشط

يعد التعلم النشط أحد الاتجاهات التربوية والنفسية التي لها تأثير إيجابي كبير على العملية التعليمية التعلمية فهو ينقل دور معلم من ناقل للمعلومات إلى موجه ومرشد لتعليم التلميذ "ظهر التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الواحد والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية و النفسية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية و خارجها من جانب طلبة المدارس و الجامعات (بدوي ، 2010)، و تشير الدراسات و الأبحاث العلمية التي أجريت للتعلم النشط أن قدرة الطالب على التركيز تتضاءل بعد مرور 10 دقائق"[1]

وهذا بالطبع ينجر عنه تناقص في مستوى المعلومة التي يتمكن التلميذ من حفظها "ويتطلب تطبيق التعلم النشط تغييرا حقيقيا وأدوار المعلم و المتعلم ذلك من خلال تفعيل دورهما بحيث يكون المتعلم محور العملية التعليمية داخل غرفة الدراسة، فيشارك في العملية التعليمية، و هذا يوضح أن للتعلم النشط أهمية كبيرة واستخدامه له فوائد عظيمة لذا يجب على التربويين حث المعلمين على استخدامه و توظيفيه داخل الغرفة الصفية" 2

ثانيا : ماهية التعلم النشط :

يتناول هذا الفصل الإطار النظري لمشكلة الدراسة من خلال التطرق لتعريف التعلم النشط و الأساس النظري له (نشأته، أسسه، فوائده، وكذا تعريف استراتجيات التعلم النشط و أنواعه) مع التركيز على الاستراتجيات المتعلقة بالدراسة .

. [1] عبد الله بن خميس أبو سعيد: استراتجية التعلم النشط- 180 استراتجية مع الأمثلة التطبيقية ،ر ت 371 ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ص25

[2]. المرجع نفسه، ص25

وبالتالي فالتعلم النشط نشاط ذهني أو حركي يقوم به المتعلم لتحصيل المعلومات من خلال التفكير والإبداع، ويكون للمتعلم دور فعّال في عملية التعليم أي أنّه هو محور الدرس، ويقوم المعلم وقتهئذ بتوجيهه وإرشاده.

ويعرفه فيلدرونت felderbrent (1997) بأنه "عبارة عن عملية إشغال الطلبة بشكل نشط ومباشر في عملية التعليم و لاسيما من حيث القراءة والكتابة والتفكير والتأمل حيث يقومون بعمليات المشاركة و التطبيق بدلا من الاقتصار على عملية الاستقبال المعلونات اللفظية المسموعة أو المرئية المكتوبة أو المطبوعة"[1]

وعرفه كل من بولسون وقوست : "يقصد به المشاركة الفعالة للمتعلم في عملية تعلمه، مما يساعده على تحسين التحصيل وتحمل المسؤولية"[2]

إذًا فالتعلم إجراء يمارسه المتعلمون ليختص "بالإصغاء الإيجابي الذي يساعده على فهم ما يسمعه وكتابة أهم الأفكار الواردة فيما يطرح من أقوال و أراء و شروحات، و التعامل مع تمارين المجموعات و أنشطتها بشكل يتم فيها تطبيق ما تعلموه، أو حل المشكلات اليومية"[3]

ثم عرفه لورزن بالقول أنه "طريقة لتعلم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفعالة في الأنشطة التي تتم داخل الغرف الصفية (القسم)، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ما هو أبعد عن الدور الاعتيادي للطالب أو المتعلم الذي يقوم بتدوين الملاحظات إلى الدور الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة مع زملائه خلال العملية التعليمية داخل غرفة الصف، على أن يمثل دور المعلم هنا بأن يحاضر أن

[1]- جودت أحمد سعاد وآخرون: التعليم النشط بين النظرية و التطبيق، ط 1، دار الشروق للنشر و التوزيع، ص30.
[2].أمينة أبو بكر: التعلم النشط وسد الفجوة النوعية للمدارس الإبتدائية، ص16.
[3]- سما أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة: استراتجيات التعلم النشط، أنشطة و تطبيقات عملية، ط 01، 2016، التأثير، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

يوجه الطلبة إلى اكتشاف المواد التعليمي التي تؤدي إلى فهم المنهج المدرسي بدرجة أكبر"[1]

إذ تعتمد فاعليات التعلم النشط جملة من الطرائق والاستراتيجيات والتمرينات المختلفة "مثل استخدام مناقشات المجموعات الصغيرة، و لعب الأدوار المختلفة وعمل المشاريع البحثية المتنوعة، و طرح الأسئلة متعددة المستويات و لاسيما السابرة منها، بحيث يتمثل الصف الأول و الأساس من كل هذه الأنشطة تشجيع الطلبة على تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشراف معلمهم"[2]

ويراد به المشاركة الفعالة للمتعلم في عملية تعلمه مما يساعده على تحسين التحصيل وتحمل المسؤولية "وقام إمايرز وجونز (myersjouns 2006)بتعريف التعلم النشط على أنه البيئة التعليمية التي تتيح للطلبة التحدث و الإصغاء الجيد و القراءة و الكتابة و التأمل العميق، و ذلك من خلال استخدام تقنيات و أساليب متعددة مثل حل المشكلات، و المجموعات الصغيرة، و غيرها من الأنشطة التي تتطلب من التلاميذ أن يقوموا بتطبيق ما تعلموه في عالم الواقع"[3]

لاستراتيجية التعلم النشط مناخ خاص يجري فيه تحفيز المتعلمين إعادة بناء قوالب ذهنية جديدة من خلال ما تلقوه من رصيد معلوماتي "وقام كل من موديل ومايكل (model. Michel) بتعريف البيئة الخاصة بالتعلم النشط على أنها تلك البيئة التي يتم فيها تشجيع المتعلمين بشكل فردي على المشاركة في عملية بناء نماذجهم العقلية من المعلومات التي يكتسبونها، بالإضافة إلى ضرورة اختبار صدق النموذج الذي قاموا ببنائه كجزء من عملية التعلم النشط"[4]

كل هذا يتم في تناغم متزامن بين استفادة المتعلمين وتأطير المعلمين في الوقت ذاته

[1]. جودت أحمد سعاد وآخرون: التعليم النشط بين النظرية والتطبيق، ص12.
[2]- جودت أحمد سعاد وآخرون: التعليم النشط بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار الشروق للنشر و التوزيع، ص29.
[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
[4]- المرجع نفسه، ص 30.

"حيث يشارك الطلبة في الأنشطة، و التمارين و المشروعات، بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية التعليم تحت إشرافه العلمي و التربوي ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج الدراسي و التي تركز على بناء الشخصية المتكاملة الإبداعية لطالب اليوم، ورجل الغد"[1]

من أهداف هذه الاستراتيجية أيضا الوصول بالمتعلم إلى شخص صاحب ذهن منتج يبحث عن أفكار جديدة من خلال "طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل الأشياء فتجبرهم على التفكير"[2]

من خلال التعريفات السابقة التي ذكرناها يمكننا أن نعد التعلم النشط هو ذلك التعلم الذي يركز على إيجابيات المتعلم و نشاطه ، بحيث يستثمر قدراته و إمكاناته ليكون مشاركا فعالا في المواقف التعلمية ، ومن خلال توفير البيئة التعليمية المناسبة التي تتيح له الاندماج في الأنشطة .

ثالثا. أسس استراتيجيات التعلم النشط:

يعتمد التعلم النشط على عدّة أسس منها :

".إشراك المتعلمين في اختيار نظام العمل وقواعده.

ـ استخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وأنماط تعلمه والذكاءات التي يتمتع بها.

.مساعدة التلميذ في فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.

.الاعتماد على تقويم المتعلمين أنفسهم وتقويم الأفراد.

[1]- جودت سعادة و زملاؤه، التعلم النشط بين نظرية و تطبيق، دار الشروق، عمان، 2006.
[2]- رضا حجازي، التعلم النشط، محاضرة بالمركز القوي للإمتحانات والتقويم التربوي، 2005، ص 3.

.تعلم كل متعلم حسب سرعته الذاتية"[1]

تشجع هذه الأسس المتعلمين على المشاركة النشطة كما تقوي العلاقات بينهم، إضافة إلى تنمية مهاراتهم وإتاحة الفرصة لتكوينهم ذاتيا على كيفية الإلقاء، وكسر حاجز الخوف والتردد.

رابعا. أنواع استراتيجيات التعلم :

1. استراتيجية التعلم التعاوني :

يعدّ التعلم التعاوني من أهمّ استراتيجيات التعلم النشط، حيث يستخدم فيها جميع الوسائل للوصول إلى الهدف التعلمي، إذ يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات في كلّ مجموعة تقسم من 4إلى 6 تلاميذ ويقوم بالتوجيه والمراقبة، ووضع قواعد للمجموعات مع التقويم عند انتهاء الوقت، فهو "كل سلوك يهدف إلى تحقيق هدف معين بحيث يكون الهدف فيه محددا ومرسوما بدقة يراعى فيه الوعي والتفكير،كما أنّه سلوك اجتماعي يجمع الأفراد ذوي الخصائص المشتركة ويعتبر التعاون من السمات الهامة والضرورية لحياة الجماعات والأفراد"[2]

يشارك المعلم في التعلم التعاوني عن طريق رسم المعالم العامة للدرس ووضع مخطط تنظيمي للعملية "يقوم على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة، ويقوم المعلم بتقديم الأفكار الرئيسية في الدرس في بداية الحصّة، ثم يقوم التلاميذ متعاونين بأداء الواجبات أو المهمات المطلوبة منهم إلى أن ينجح جميع أعضاء المجموعة في فهم وإتمام المهمة أو المهام، ويختتم المعلم الحصة بنظرة شاملة للدرس تتضمن خلاصة المعارف المقدمة"[3]

---

[1]. المرجع السابق، ص17.

[2]. سعد جلال: أسس قياس النفس الاجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1978م، ص781.

[3]. أحمد عبد الرحمن النجدي: أثر بنية التعلم التعاوني والتنافسي على تحصيل طلاب الصف الثالث، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد2، العدد3(4سبتمبر، ديسمبر1996م)، ص132.

تقوم هذه الاستراتيجية بتنمية شخصية المتعلم وتعزيز روح المسؤولية وروح القيادة، بتعيين ناطق باسم المجموعة وتطوير العلاقة بين المتعلمين بإتاحة فرصة للتعاون الجماعي، وتطوير المهارات الاجتماعية، فهذا الأسلوب من التعلم "قائم على أساس المشاركة الفعالة والنشطة للطلاب في عملية التعلم، يقوم تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة داخل الفصل وإعطاء الفرصة لهم لتحمل المسؤولية عند دراسة موضوع ما، ويتم تحت إشراف وتوجيه المعلم، ويكون المعلم فيه موجها ومرشدا ويتدخل حينما يتطلب الموقف ذلك، وتتاح فيه الفرصة للمناقشة والحوار وإبداء الرأي بين المعلم والطلاب"[1]

نستشف مما سبق أنّ المعلم في التعلم التعاوني يساعد المتعلمين على اكتشاف رغباتهم وميولاتهم، لتنميتها وتطويرها وذلك بالإرشاد والتوجيه، وتقبّل الرأي والفكرة للرفع من مستوى التحصيل.

2استراتيجية العصف الذهني :

يبنى هذا المنوال من الاستراتيجيات على تضافر الأفكار وغزارة الإبداع لدى المتعلم وجماعة المتعلمين وأسس" أليكس أزيون لطريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي، حيث جاءت هذه الطريقة كرد لعدم رضاه عن الأسلوب التقليدي السائد أنذاك ولهذا للأسلوب عدة مرادفات منها العصف الذهني والمفاكرة وإمطار الدماغ وتوليد الأفكار وتدفق الأفكار"[2]

تُعد هذه الاستراتيجية من الأساليب الحديثة التي تستخدم في دراسة مشكلة ما، بشكل فردي أو جماعي وتدرب الفرد على مهارة إنتاج أكبر قدر من أفكار للمشكلة، بحيث يتاح للتميذ فرصة طرح كل ما لديه من آراء وأفكار، وإطلاق الحرية للتفكير والإبداع خلال زمن معين ثم البحث عن أفضل فكرة دون تقديم أي حكم إلى نهاية

[1].أحمد حسين اللقائي: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ص87.

[2].محمد عبد السلام: كتاب استراتيجيات التعلم النشط، مكتبة نور، دار الكتب2021م/4941، ص141.

الوقت،ويقصد ويحدث هذا الأمر بـ"استخدام العقل في التصدي للمشكل فالعصف الذهني يعني وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية، للتفكير في كل الاتجاهات ولتوليد أكبر قدر من الأفكار حول القضية أو الموضوع، وهذا يتطلب إزالة جميع العوائق الشخصية أمام الفكر ليفصح عن كل خلجاته وخيالاته"[1]

يمكن أن نعتبر العصف الذهني من خلال ما طرح من تعريفات أنه وسيلة لإنتاج الأفكار والإبداع، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة لتوليد الأفكار أو الوصول إلى فكرة جديدة، أو الإبداع في حل المشكلات.

3.استراتيجية التعلم بالاكتشاف :

لعل الاكتشاف عملية عقلية تنظم ما يستقبله المتعلم من المعلومات لتكون أرضية تصاغ عليها جملة من النظريات الجديدة، فهو تداعي المعلومات الذي يتيحه "إجراء ذهني يتم خلاله ترتب المعلومات الماضية وتنظيمها حتى تكون مكيفة بشكل يخول للمتعلم اكتشاف مجموعة من العلاقات جديدة وخاصة بالسياق والموقف، وطريقة الاكتشاف تجعل المتعلم صاحب دور أهم في العملية التعليمية، حيث يتعامل مع وضعيات بالفكر المتصل الذي يُعنيه على الوصول إلى كشف الحقائق والقوانين لم يتعرض لها قبل التعلم بالاكتشاف"[2]

لا تلغي هذه الاستراتيجية المعلم وتوجيهه، فالتشارك بين المعلم والمتعلم يبقى أصلا في هذه العملية التعليمية فـ"التعلم بالاكتشاف يعطي المتعلم دورا رئيسا في عملية التعلم، فيه يعمل الفكر فيتحمل الطالب المسؤولية الكبرى في العملية التعليمية، فهو عملية ترمي إلى اكتشاف حقائق وقوانين جديدة لم تكن معروفة للمتعلمين من قبل،

[1]ـ بادي سهام: العصف الذهني كأسلوب لتنمية التفكير الابتكاري في المكتبات الجامعية، مجلة بيليوفيليا جامعة العربي التبسي، ع 1 2018م، ص65.

[2].بوحاج مزيان، ليوخ توفيق: مجلة الحقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد4 الخاص، Sstap ،جامعة البويرة، الجزائر، ص186.

وقد يكون المتعلم يعرف بعض الحقائق والمفاهيم، فينطلق منها للكشف عن حقائق جديدة لم تكن معلومة لديه، وقد لايكون على علم بحقائق معينة أو مفاهيم معينة فيكشفها"[1]

يجمع هذا النمط من التعليم بين استقبال المتعلم للمعطى ومن ثمت اشتغاله على إنتاج علاقات بين مكونات هذا الانتاج ليقدم آراء وحقائق لم يكن يتمتع بها سابقا ما يؤسس للعملية إبداعية مرافقة للعملية التعليمية، فيصبح المتعلم بذلك محطة إبداعية بامتياز ليكون "فعل الاكتشاف هو فعل عقلي وعملية تفكير تتم بكيفية تتيح للفرد الذهاب إلى أبعد من المعلومات المعطاة له، وبه ينتقل من الملاحظة والتنسيق والقياس والتنبؤ والوصف إلى الاستنتاج، فالمصدر الأساسي للاكتشاف هو الملاحظة والتجريب وتُمارس فيه العمليات العقلية عالية المستوى، وعن طريق الاستقراء والاستنباط يضع المتعلم فروضا يجري التوصل إلى التثبت من صحتها، وعندما يكون الاكتشاف موجها فإنّه يجري تحت إشراف المدرس وتوجيهه"[2]

وعليه يمكن أن نقول إنّ عملية الاكتشاف سلوك عقلي محوره التفكير من أجل حمل المتعلم من مجرد الملاحظات العامة والتوصيف إلى الاستقراء والاستنتاج.

4. استراتيجية التعلم الذاتي:

من خلال مصطلح التعليم الذاتي نعلم أنه اعتماد على النفس في عملية التعلم واستثمار كل الطاقات والمؤهلات الفردية للمتعلم، ومن ذلك يمكن اعتبار التعلم الذاتي تلك "العملية الإجرائية المقصودة التي يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المغني من المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات

[1]. المرجع السابق، ص186.

[2]. بوحاج مزيان: مجلة الحقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، ص186.

المحـددة في البرامج المطروحـة مـن خـلال التقنيـات التعليميـة، والمتمثلـة في الكتـب المبرمجة لأجل استكشاف القوانين العلمية التي تحكم ظاهرة تغيير السلوك وتفسيره"[1]

ليكـون المـتعلم عمـدة في في العمليـة التعليميـة يفكـر ويبـذل المجهـود مـن خـلال اسـتجلاب المعرفـة وتكـريس القـيم التي يمارسـها أو يشـاهدها أمامـه في المواقـف الاجتماعية أو داخل المدرسة فهذه الاستراتيجية "من أهم أساليب التعلم النشط وهو الوسيلة الأنجع لأفضل النتائج كما يعني أيضا مجموعة من العمليات التي تساعد على تحسين العملية التعليمية التعلمية، فهو من أساليب التعلم الحديثة التي تعتمد على نشاط المتعلم القائم على مجهوده الذاتي الذي يتوافق مع سرعته وقدرته الخاصة، والتي تعمل على اكتساب المتعلمين مجموعة من المهارات والقدرات التي تساعدهم على التعلم بأنفسهم"[2]

فـالتعلم الـذاتي إذًا هـو اكتسـاب التلميـذ المعلومـات والخبرات والمهـارات، بالاعتمـاد على نفسـه وبشكل مستقل وذلك لأنّه نابع من دافع داخلي لديه، وقناعة ورغبة ذاتية في تحسين وتطوير نفسه.

خامسا :. فوائد التعلم النشط :

يمكن للتعلم النشط أن يحفز مهارات التلاميذ وذلك من خلال مايحققه من :

"تنميـة مهـارات وقـدرات النمـو الشـامل للمتعلمين، ويعمـل الـتعلم النشـط على تقويـة العلاقات بين الطلاب وتنمية قدراتهم الاجتماعية، ويزيد من فرص التفاهم والمشاركة بينهم، وبهذا تقلل من مشكلات الطلاب مع الإدارة كما أنّ أنشطة التعلم النشط تكشـف عـن ميـول التلاميـذ وتهيئ الفـرص أمـام المعلـم لإشـباعها وتنميـة قـدراتهم

[1]- أقنيتي أسماء: تأثير التعلم التعاوني على التعلم الذاتي في اللغة العربية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الجزائر، ع1، 2018م، ص105.

[2]. أبو بكري ليلى: أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية، مجلة آفاق علمية، مولود معمري، تيزي وزو، ع17، 2018م، ص309.310.

ومساعدتهم على تحقيق النمو الشامل جسميا واجتماعيا وانفعاليا وعقليا"[1]، وهذا ما يشجع التلاميذ في إنتاج العمل ويعينهم في القدرة على الابتكار والإبداع.

فهذا التعلم قادر على تذليل العقبات التعلم التي تعترض طريق المتعلم من خلال تعويدهم إعطاء الأولوية للعمل التشاركي الذي يحقق التطور النفسي والذهني بشكل أسرع وأقرب إلى "تلبية اهتمامات التلاميذ وحاجات المتعلمين، فمن خلال التعلم النشط تهيئ الفرص لمزاولة الاهتمامات القديمة، وتعتمد على تنمية اهتمامات أخرى جديدة لدى التلاميذ وتحقيق النمو الخلقي والروحي والاجتماعي»[2]

كما تعمل على دعم العلاقات الاجتماعية واحترام الرأي الآخر وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

يؤسس التعليم النشط لبناء شخصية المتعلم إذ تقوم أركان هذا البناء على المزج بين المعارف الوافدة إليه من كل الجهات ليرتكز التعليم بهذه الاستراتيجية على "تقديم أنشطة جديدة تدعم خبرات المنهج الدراسي، والتعلم النشط يقوي الخبرات التي يكتسبها التلاميذ داخل الفصل وخارجه، ويساهم في اكتساب خبرات تعليمية جديدة، كما أنّ عملية ممارسة اللعب والنشاط في مواقف تعود بالطلاب إلى الفصل الدراسي وتكون مصدر التعلم"[3]

تشكل الأمراض منعطفا حاسما في مسار هذه الاستراتيجية، حيث لم تغفل في إيجاد حلول للحالات المرضية لدى المتعلمين لتقدم علاجا لـ" مشكلات التلاميذ النفسية والسلوكية، ويساعد التلميذ المنطوي الذي يعاني من مشاكل نفسية بإشراكه في نشاطات التعلم النشط، لمعرفة موهبته واكتشاف ميوله وقدرته والعمل على تطويرها وتنميتها، ويعمل المعلم على تشجيع التلميذ المنطوي وتقريبه من زملائه

[1].عقيل محمود رفاعي: التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات، قسم التدريب والإعلام، دار الجامعة الجديدة للنشر.
[2].المرجع نفسه، ص65.
[3].المرجع السابق، ص66.

بالمشاركة في الرأي واستبدال المعلومات بينهم وتكوين علاقات، ودمج المؤسسة التعليمية في البيئة والمجتمع"[1]

وعليه فإنّ التعليم النشط له دورا اجتماعيا أساسا في المجتمعات من خلال تهيئة الطالب لخدمة البيئة والنهوض بالمجتمع، والمساهمة في حلّ المشكلات والتشجيع على الاتصال بالآخرين.

[1]. المرجع نفسه، ص67.68.

الفصل الثاني :

دراسة ميدانية حول استراتيجيات التعلم النشط (السنة الثالثة متوسط) أنموذجا.

- الإجراءات الميدانية
- تحليل البيانات
- استخلاص النتائج.

أولا : الإجراءات الميدانية :

للتأكد من صحة النتائج النظرية سالفة الذكر في الفصل الأول والتي تدور حول استراتيجية التعلم النشط لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، كان لابد لنا من دراسة ميدانية تساعد في توضيح هذه الحقائق المتوصل إليها خلال مدى استخدام أساتذة التعليم المتوسط لاستراتيجية التعلم النشط. لهذا قمنا بإعداد استبانة للتعرف من خلالها على آرائهم وخبراتهم في هذا المجال من أجل تحصيل معلومات إضافية بغرض الدراسة، هذه الدراسة توزعت على عدة إجراءات من بينها:

.1مجالات الدراسة :

-1.1). المجال المكاني : أجرينا الدراسة الميدانية في خمس مؤسسات وقع اختيارنا عليها:

.إكمالية العقيد الشلالي الطيب (عسلة)

.متوسطة صلاح الدين الأيوبي (عسلة)

.متوسطة بن طالب بوسماحة (جنين)

.دحاوي يحي (النعامة)

.متوسطة دحاني محمد (عين الصفراء).

تقع هذه المدارس في مناطق مختلفة من ولاية النعامة، وقد تم اختيارها نظرا لاعتمادنا على أساتذة للسنة الثالثة متوسط من كل مؤسسة، متوجهين بالشكر للطاقم الإداري والأساتذة على حسن المعاملة وإسهامهم في إثراء هذا البحث المتواضع.

.1-2). المجال الزمني :

كانت هذه الدراسة في مدة زمنية قصيرة امتدت من التاسع من مايو 2023م، قمنا خلالها بالتوجه إلى المدارس المذكورة آنفا وتوزيع الاستثمارات على الأساتذة ثم بعد ذلك جمعها يوم التاسع من مايو 2023م.

1-3). المجال البشري :

أسهم في هذه الدراسة عدد من أساتذة التعليم المتوسط والمقدر عددهم بثمانية أساتذة من متوسطات مختلفة.

.2عينة الدراسة :

لابد من عينات منتقاة في كل دراسة، يتم إجراء التطبيق عليها و"العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا"[1]

فقمنا بتوزيع هذه الاستبانة على عدد من أساتذة اللغة العربية للتعليم المتوسط، وذلك على مستوى المؤسسات للحصول على معلومات تكون نتائجها دقيقة.

3المنهج المتبع في الدراسة :

يرى محمّد شفيق في مقدمته حول البحث العلمي أن "المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقائق والإجابة عن الأسئلة التي تثير موضوع البحث، فالمنهج يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقائق"[2]

.الخطوات المتبعة في الدراسة :

[1].رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، ط1، 2008م، ص161.

[2].محمد شفيق: البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)، الإسكدرنية، مصر، 2001م، ص86.

خلال هذه الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي التحليل الذي يقوم على بيان الظاهرة وتتبع وجهات النظر فيها، من خلال إجابات الأساتذة واستنتاج النتائج في الجدول.

.4أدوات جمع البيانات :

من خلال هذه الدراسة اعتمدنا على أداة من أدوات البحث العلمي وهي الاستبانة فهي تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في البحث العلمي لجمع المعلومات ولها عدة طرق:

4-1.الاستبانة :

يعدّ الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعينين بموضوع الاستبيان.

.4-2 الملاحظة :

تعرف الملاحظة على أنّها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات عنها والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة، بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات.

5 :الأساليب و الاحصائيات الوصفية :

هي الطرق الإحصائية التي تستخدم في جمع و تلخيص و عرض البيانات والعينات باستخدام الجداول، ويتم حساب النتائج المتحص عليها وفق القانون الأتي:

النسبة المئوية = التكرار * 100

عدد أفراد العينة

يقصد بالتكرار عدد الافراد الذين كرروا الإجابات نفسها .

طريقة العمل المتبعة : من خلال اطلاعنا على النتائج المتحصل عليها وضعنا جدولا إحصائيا لكل الإجابات كالأتي:

- **حساب عدد الإجابات بنعم**
- **حساب عدد الإجابات ب لا**
- **حساب النسبة المئوية**

ثانيا :. تحليل البيانات :

السؤال الأول :هل تحاول تقديم الأنشطة الصفية لتنمية مهارات التواصل؟ (نعم/لا):

	عدد التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	5	5،62%
لا	3	5،37%
المجموع	8	100%

من خلال النسب المؤوية الموجودة نرى أنّ نسبة الأساتذة الذين يقدمون الأنشطة الصفية لتنمية مهارات التواصل مرتفعة بنسبة 65.5%، في حين نجد 37.5 لايقدمون هذه الأنشطة الصفية.

. السؤال الثاني : هل تستخدم أسلوب العصف الذهني عند طرح القضايا التعليمية؟ (نعم/لا):

	عدد التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	3	5،37%
لا	5	5،62%
المجموع	8	100%

بعد حساب النسب المؤوية لاحظنا أنّ نسبة% 5،37 من الأساتذة يستخدمون استراتيجية العصف الذهني، و5،62% من أساتذة يتجاوبون مع هذه الاستراتيجية.

. السؤال الثالث : هل ترتبط الخبرات السابقة للتلاميذ من خلال أعمالهم؟ (نعم/لا):

	عدد التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	7	87.5%
لا	1	12.5%
المجموع	8	100%

نلاحظ أنّ أغلب الأساتذة وبنسبة % 87.5 يرون أنّ الخبرات ترتبط بأعمال التلاميذ أثناء ممارسة العملية التعلمية، أمّا بنسبة% 12.5 أجابوا بـ لا.

السؤال الرابع : هل تقوم بطرح الأسئلة المثيرة التفكير والتأمل؟ (نعم/لا):

	عدد التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	8	100%
لا	0	0%
المجموع	8	100%

نلاحظ جميع الأساتذة وبنسبة % 100 يقومون بطرح الأسئلة أثناء العملية التعليمية، لأنّها عملية ناجحة ليصل التلميذ إلى المعلومة ويعبر عن رأيه.

ـ السؤال الخامس : هل تستخدم نظام المجموعات الصغيرة في الموقف التعليمي؟ (نعم/لا):

	عدد التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	7	5،87%
لا	1	5،12%
المجموع	8	100%

نلاحظ أغلبية الأساتذة وبنسبة % 87.5 يستخدمون نظام المجموعات في الصف أثناء الدرس، لأنّه نظام يهدف إلى تطوير الخبرة التعليمية في حين نجد% 12.5 لايستخدمون هذا النظام.

.السؤال السادس : هل تعزز لدى التلاميذ روح المسؤولية والتفكير والتأمل؟(نعم/لا):

	عدد التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	7	5،87%
لا	1	5،12%
المجموع	8	100%

نلاحظ أغلبية الأساتذة تقف على هذا التساؤل بنسبة5،87% لأنّه من خلال الجهد والمحاولة والتفكير يتولد لدى التلاميذ الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية نحو أعماله.

.السؤال السابع : هل تلقى صعوبة في تقديم الدروس وفق إستراتيجية التعلم النشط؟ (نعم/لا):

	عدد التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	4	50%
لا	4	50%
المجموع	8	100%

من خلال النسب المؤوية التي استنتجناها من الجدول ينتج لنا أنّها نسبية ومتوسطة، حيث كانت لهم نفس النسب بـ% 50 في كلتا الحلتين.

.السؤال الثامن : هل تمنح تلاميذك فرصة العمل في أفواج؟ (نعم/لا):

	عدد التكرارات	النسب المؤوية
نعم	7	5،87%
لا	1	5،12%
المجموع	8	100%

بعد حساب النسب المؤوية لاحظنا أنّ نسبة 5،87% من الأساتذة اتفقوا على إعطاء فرص العمل في أفواج لأنّهم وجدوها طريقة ناجحة في العملية التعليمية، و5،12% لم يتفقوا على ذلك.

ـ السؤال التاسع : هل تشارك أكبر عدد من التلاميذ في تحديد الإنتاجات العلمية؟ (نعم/لا):

	عدد التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	6	75%
لا	2	25%
المجموع	8	100%

من خلال النسب الموضحة في الجدول نستنتج الموافقة بـ نعم بنسبة 75% و لا بنسبة 25%.

.السؤال العاشر : هل تستخدم التقويم الذاتي الذي يقيس المهام التعليمية للتلاميذ؟ (نعم/لا):

	عدد التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	8	100%
لا	0	0%
المجموع	8	100%

من خلال الجدول ينتج لنا أنّ جلّ الأساتذة يستخدمون التقويم الذاتي لتقسيم المهام التعليمية للتلاميذ.

. السؤال الحادي عشر : هل تهتم بالجوانب العلمية اهتماما أكبر بالجوانب النظرية في التدريب؟ (نعم/لا):

	عدد التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	5	5،62%
لا	3	5،37%
المجموع	8	100%

من خلال النسب الموضحة في الجدول نستنتج أنّ الجانب النظري في التدريس كان له اهتمام كبير من قبل المعلمين بنسبة 5،62% في العملية التعليمية لأنّه يهدف إلى الوصول إلى نتائج هذه العملية من خلال الشرح.

ـ السؤال الثاني عشر : هل تكون مشاركة التلاميذ وفق استراتيجية التعلم النشط؟ (فعالة جدا/ فعالة إلى حد ما):

	عدد التكرارات	النسبة المؤوية
فعالة جدا	1	5،12%
فعالة إلى حد ما	7	5،87%
المجموع	8	100%

من خلال نتائج الجدول نرى أنّ الأساتذة أجمعوا على أنّ المشاركة للتلاميذ وفق استراتيجية التعلم النشط تكون فعالة إلى حد ما بنسبة 5،87% وفعالة جداً بنسبة 5،12%.

.السؤال الثالث عشر : هل يوجد سلبيات لاستراتيجية التعلم النشط؟

هنا وجدنا الإجابات مختلفة ومن بينها: عدم تأقلم التلاميذ مع هذه الاستراتيجية .

– صعوبة تحديد المجال الذي يحتاج أو الذي يريد الطالب الميول له.

– صعوبة إيجاد معمين متخصصين في هذا المجال.

– غياب المشاركة الفردية – انتشار المشاركة الجماعية التي تمنع التلميذ من إعطاء رأيه .

– تحصل التلميذ على أقل كمٍ من المعلومات.

.السؤال الرابع عشر : مامدى تفاعلك مع استراتيجية التعلم النشط؟ وهل تتقيد بها خلال عملية التدريس؟ وكانت إجابات الأساتذة على النحو التالي :

اعتمادها بشكل كبير والتقيد بها في مختلف الميادين التعليمية في عملية التدريس.

– لأنّه يطور استقلالية الطلاب وقدرتهم على التعلم ويمنحهم قدرا أكبر من المشاركة والتحكم في العملية التعليمية.

– التفاعل ليس كليا بل بما تقتضيه الحاجة وطبيعة الدرس المقدم ونوعية التلميذ.

– التفاعل معها نسبيا وتطبيقها في بعض الدروس التي تستدعي ذلك.

– التقيد بها حسب طبيعة النشاط ومستوى التلاميذ.

– العمل بها كطريقة بديلة لتغيير الجو الروتيني على التلاميذ.

ـ السؤال الخامس عشر : اذكر بعض التي تلاقيك أثناء تدريسك وفق استراتيجية التعلم النشط؟

من خلال ما استنتجناه وجدنا أنّ كل أستاذ تختلف إجابته كالتالي :

صعوبة تأقلم التلاميذ من هذه الاستراتيجيات لعدم تطبيقها من قبل أساتذة كل المواد .

– عدم الفهم الكلي للتلاميذ .

– فقدان سرعة الاستجابة بين التلاميذ مما يؤثر على الفهم الكلي للدرس في وقت واحد للتلاميذ – ضيق الوقت في الحصص الدراسية .

– عدم الأخذ بها على محمل الجد من قبل التلاميذ – تذبذب مستوى التلاميذ يعيق العمل بها

– غياب الموضوعية الكافية التي تمكن المتعلم من تحقيق النقد الذاتي.

– فقدان المتعلم لروح المسؤولية والمبادرة والنقد .

– عدم وجود الشجاعة الكافية لدى المتعلم في اتخاذ القرار.

ثالثا : . استخلاص النتائج :

كان سعينا من خلال هذا الفصل التطبيقي نحو تسليط الضوء على بعض النقط التي تخص أهمية استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعلمية لدى تلاميذ المتوسط آخذين بعين اعتبار آراء الأساتذة في هذا الموضوع، وخلصنا في النهاية إلى جملة من النتائج وهي :

. معرفة مدى تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعلمية

لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط أثر كبير في تنمية مهارات التلميذ

-. استراتيجيات التعلم النشط من بين الأساليب الهادفة في تنمية التحصيل الأكاديمي المعزز

. محاولة تقديم الأنشطة الصفيّة لتنمية مهارات التواصل

-.عند طرح القضايا نحتاج إلى أسلوب العصف الذهني

-.يتم العمل الجماعي في شكل منظومة متكاملة تعمل على التغذية الراجعة بين أفراد المجموعة

-.يعمل النظام الجماعي على تحسين الأداء بما يحقق الأهداف المرجوة منه

-.يتسم العمل الجماعي بالتفاعل بين أفراد المجموعة لتبادل الخبرات

-.استخدام التقويم الذاتي الذي يقيس المهام التعليمية للتلاميذ

-.تجاوب أغلب الأساتذة مع استراتيجيات التعلم النشط

-.تحتاج العملية التعلمية لاستراتيجيات التعلم النشط

-.اهتمام الأساتذة بالجوانب العلمية اهتماما أكثر بالجوانب النظرية في التدريب

-.طرح الكثير من الأسئلة المثيرة للتفكير والتأمل في الموقف التعليمي

-.الاعتماد على الاستراتيجيات بشكل كبير والتقيد بها في مختلف الميادين التعليمية في عملية التدريس

- منح التلاميذ فرصة التعلم في أفواج

.-تكون مشاركة التلاميذ وفق استراتيجية التعلم النشط فعالة إلى حد ما

-.تنمي الثقة بالنفس وتطور طرق التفكير عند ممارسة أنشطة الحصة

-.زيادة على كل هذه النتائج فإنّ استراتيجيات التعلم النشط تصب في منفعة التلميذ - وهذا حسب تصريحات عينة من الأساتذة. ومن بينها :

.تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية

.تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار حول الموضوع

.تساعد على بناء أفكار جديدة وتطوير المهارات

.يتم التركيز على المهارات التعاونية مثل المناقشة والمشاركة بالأفكار

. تنمي بينهم روح الانتماء للفريق

.يصبح المتعلم مسؤولا عن تعلمه

.يتحمل المتعلم نتاجات هذا التعلم

.تسهم في تحسين مهارة التساؤل

.تثري استراتيجيات التعلم النشط الرصيد اللغوي للمتعلم ليكون قادرا على التعبير .

خاتمة

لقد كانت غايتنا من وراء هذا البحث أن نكشف عن أهمية التعلم النشط ومدى استخدام استراتحياتة في تنمية المهارات لدى تلاميذ المتوسط، من خلال عملها كوسائل مساعدة للتلاميذ من أجل استعماله في العملية التعليمية.

وبناء على هذا نلخص نهاية هذا العمل إلى أهم النتائج المتوصل إليها و المتعلقة بالفصلين النظري والتطبيقي والتي نحصر بعضها في النقط التالية:

- التعلم النشط لفي اهتماما متزايدا حيث أصبح مصدرا لعملية التعليم.
- يساعد التلميذ على تنمية مهارات التفكير.
- يسهم في زيادة وعي الفرد لتلميذ بقدرته ويكسبه ثقة في نفسه.
- يعزز روح المسؤولية والميدان لدى التلاميذ.
- يزيد من اندماج التلاميذ أثناء التعلم ويجعل عملية التعلم ممتعة.
- يوضح للمتعلم قدرته على التعلم دون مساعدة.
- تعتبر استراتيجيات التعلم مجالا للكشف عن ميول التلاميذ وإشباع حاجاتهم.
- تحقق الأهداف التربوية عن طريق التنوع في الأنشطة التعليمية.
- تقيس قدرة التلميذ على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها.
- يكتسب التلميذ مهارة التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.
- يساعد في تطوير المناهج وفق أساليب وقدرات التلاميذ وإمكاناتهم.

وخلاصة القول هي إن للتعلم النشط واستراتيجياته أهمية كبيرة في العملية التعليمية، فهي تساعد في استثارة اهتمام التلميذ واتّباع حاجته للتعلم، بحيث يأخذ منها بعض الخبرات والمهارات المختلفة التي تحقق أهدافه.

هذا فإن حققنا درجة الإفادة فذلك من الله وحده و إن لم نصب فمن أنفسنا ومن الشيطان، و نأمل أن نكون قد وفينا، وما توفيقنا إلا بالله عليه نتوكل و هو حسبنا.

الملاحق

1- هل تحاول تقديم الأنشطة الصفية لتنمية مهارات التواصل ؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تستخدم أسلوب العصف الذهني عند طرح القضايا التعليمية؟.

نعم ☐ لا ☐

3- هل تربط الخبرات السابقة للتلاميذ من خلال أعمالهم ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تقوم بطرح الأسئلة المثيرة للتفكير والتأمل؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل تستخدم نظام المجموعات الصغيرة في الموقف التعليمي؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل تفرز لدى التلاميذ روح المسؤولية والتفكير والتأمل؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تلاقي صعوبة في تقديم الدروس وفق استراتيجية التعلم النشط؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل تمنح تلاميذك فرصة العمل في أفواج؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تشارك أكبر عدد ممكن من الطلاب في تحديد الإنتاجات التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تستخدم التقويم الذاتي الذي يقيس المهام التعليمية للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل تهتم بالجوانب العلمية اهتماما أكثر بالجوانب النظرية في التدريب؟

نعم ☐ لا ☐

12- كيف تكون مشاركة التلاميذ وفق استراتيجية التعلم النشط.

فعالة جدا ☐ فعالة إلى حد ما ☐

إكمالية العقيد الشلالي الطيب (عسلة)

متوسطة صلاح الدين الأيوبي (عسلة)

متوسطة بن طالب بوسماحة (جنين)

دحاوي يحيى (النعامة)

متوسطة دحاني محمد (العين الصفراء)

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

.قائمة المصادروالمراجع :

أولا: المعاجم والقواميس:

1. ابن فارس: مقاييس اللغة، ج4
2. ابن منظور: لسان العرب، ط20، 1290.
3. عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، دار الحديث، القاهرة، دط،1429ه/2008م.
4. كراع النهل: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت (لبنام)، ط1، 2000م.

المراجع :

1.أحمد عبد الرحمن النجدي: أثر بنية التعلم التعاوني والتنافسي، كلية التربية جامعة حلوان، المجلد 2، ع3، 4سبتمبر/ديسمبر1996م.

5. أحمد حسين اللقائي: معجم المصطلحات التربوية.
6. أمنية أبو بكر رضا حجازي: التعلم النشط وسد الفجوة النوعية للمدارس، القاهرة، 2005م، وزارة التعليم.
7. أنور محمد الشرفاوي: التعليم نظريات وتطبيقات، د ط، د ب، د ت.
8. بادي سوهام: الوصف الذهني كأسلوب لتنمية التفكير الابتكاري، بيليوفيليا، جامعة العربي التبسي، ع1، 2018م.
9. بوحاج مزيان: اليوخ توفيق، مجلة الحقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، ع4، معهد جامعة البويرة، الجزائر.
10. جودة أحمد أبو الحاج/ د حسين خليل المصالحة: استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، 2016م.

11.جودة أحمد سعادة/ دفوازعقل/جميل شتية/مجدي زامل/هدى أبو عرقوب: التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع.
12.رضا السبر حجازي، التعلم النشط: محاضرة بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، 2005م.
13.سعد جلال: أسس قياس النفس الاجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1978م.
14.صفوت توفيق هنداوي: استراتيجيات التدريس، رسالة ماجستير، جامعة منهور.
15.عادل عبد الجبار زاير: معجم ألفاظ المعرفة في اللغة العربية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1997م.
16.عبد الله بن خميس/ ميوسديدي/هدى بنت الحوسينة: استراتيجيات التعلم النشط 180 إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، ط1، 1437هـ/2016م، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
17.عقيل محمود رفاعي: التعلم النشط المفهوم والإستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم.
18.علي حسين وآخرون: الإدارة الحديثة لمنظمات الأعمال، دار النشر والتوزيع، عمان، 1999م.
19.فضيل دلسيو، عاطف كلاع: الاستراتيجية الأمنية أنواعها تقنياتها متطلباتها، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة.
20.لجنة معيار التدريس والتعلم: استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة الدينا.
21.لويس معلوف: المنجد في اللغة، دار المشرق، بيروت، ط36، 1997م.
22.محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1990م.

23. محمد الصالح الحثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين ميلة، الجزائر، 2012م. ج1.
24. محمد عبد السلام: استرتيجيات التعلم النشط، مكتبة نور، 2021م، رقم الإيداع، دار الكتب، 2012م.
25. محمد مصباح: تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة، كوم للدراسات والنشر، الجزائر، دط، 2014م.

رابعا : المجلات :

1. أقنيني أسماء: تأثير التعلم التعاوني على التعلم الذاتي في اللغة العربية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، مجلة الحكمة للدراسات التربوية النفسية، جامعة الجزائر، ع1، 2018م.
2. أبو بكر ليلى: أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية، مجلة آفاق علمية مولود معمري، تيزي وزو، ع17، 2018م.

3- مجلة الحقائق للدراسات النفسية والاجتماعية

ملخص الدراسة

.الملخص :

سميت مذكرتنا بعنوان : استراتجيات التعلم النشط في المرحلة المتوسّطة السنة الثالثة متوسط أنموذجا، حيث كان الاعتماد على خطة مكونة من مقدمة وفصلين وخاتمة.

الفصل الأول جاء تحت عنوان (استراتيجيات التعلم النشط) وقد اقتصرت هذه الأخيرة على مفهوم التعلم النشط من حيث نشأته وأسسه وفوائده وأنواعه. ودعمنا هذا الفصل بدراسة ميدانية تناولنا فيها الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة، ثم تحليل هذه المعطيات ووضع هذه البيانات في جداول واستخلاص النتائج، وأنهينا البحث بخاتمة احتوت أهمّ النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة.

Summary :

Our memorandum entited Active learning Strategies. Third year intermediate Awas named as a madel

At was based on a plan consisting of an introduction. Two chapters and a conclusion

The First chapter came under the title of active learning strategy. And the latter was limited to the comopt of active learning. Its origins foundations benefits types and we supported this study then analyzed

These data put these data in tahles. And drew conchusions and we fhwished the research concluded urith a conclusion that contained the most important findings of this study.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

اهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ - ج
مدخل مفاهيمي	
مفهوم الإستراتيجية	5
العملية التعلمية التعليمية	5
إستراتيجيات التعلم	5
الفصل الأول: إستراتجيات التعلم النشط.	
.ماهية التعلم النشط	11
، أسس إستراتيجيات التعلم النشط	13
.فوائد التعلم النشط	14
.أنواع الإستراتيجيات.	15
الفصل الثاني :دراسة ميدانية حول إستراتيجيات التعلم النشط (السنة الثالثة متوسط) أنموذجا.	
الإجراءات الميدانية	21
تحليل البيانات	24
استخلاص النتائج.	30
الخاتمة	33
الملاحق	35
قائمة المصادر والمراجع	41
ملخص الدراسة	45
فهرس	47